

## الجلسة الافتتاحية لـ «الدستورية» تنتهي في أجواء إيجابية و«الموسعة» تستأنف اجتماعاتها اليوم بيدرسون: الشعب وحده يقرر مستقبل بلده.. الكزبري: بطولات الجيش هي من أوصلتنا إلى جنيف

من جهته، وخلال كلمته التي تجاهل فيها الإرهاب الذي يعاني منه السوريين طيلة السنوات الثمانية الماضية، اعتبر رئيس وفد «المعارضات» في اللجنة هادي البكرة أن عمل اللجنة ليس سوى الخطوة الأولى في إعادة بناء سورية، مضيفاً: «أمل أن تتمكن بكل تواضع من أن أنقل أصوات السوريين، كما تشاركتنا الماضي والتاريخ يجب أن تشارك كسوريين مستقبلاً معاً».

وكانت الوفود بدأت بالوصول أمس إلى مقر الأمم المتحدة عند الساعة الحادية عشر من يوم أمس بتوقيت جنيف، حيث الثانية عشرة بتوقيت دمشق، حيث وصل أولاً وفد المجتمع الأهلي ومن ثم وفد «المعارضات»، وكان الوفد المدعوم من الحكومة السورية آخر الواصلين. وبدأ لافقاً في نهاية الجلسة الافتتاحية حرص المبعوث الأممي على تحية أعضاء الوفد المدعوم من الحكومة السورية، حيث قام بمصافحتهم والوقوف والردمسة معهم قبيل مغادرتهم لقاعة الأمم المتحدة.

وستأنف اجتماعات اللجنة الموسعة غداً صباحاً في تمام الحادية عشر بتوقيت جنيف، لمدة ثلاث ساعات، يتحدث فيها عدد من أعضاء الوفود الثلاثة، على أن تستأنف مجدداً بعد استراحة للعداء، لمدة ساعتين إضافيتين حيث من المتوقع أن يتحدث عشرون عضواً من كل وفد، وستتابع اللجنة الموسعة أعمالها يوم الجمعة أيضاً، فيما تبدأ «اللجنة المصغرة» عملها يوم الإثنين.



تجانب للحديث بين المبعوث الأممي ورئيس الوفد المدعوم من الحكومة السورية خلال انطلاق الجلسة الافتتاحية للجنة الدستورية (رويترز)

تقرير مستقبل بلده، واختيار نظامه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وشهد الكزبري على أنه لولا «تضحيات وبطولات الجيش العربي السوري لما كنا هنا في جنيف، لذلك فإننا خضنا حرباً على الإرهاب قبل اجتماعنا ونحوضها أثناء اجتماعنا وسنحوضها بعد اجتماعنا حتى تحريير آخر شبر من أرضنا من الإرهاب ومن أي وجود أجنبي غير شرعي».

من الحكومة السورية أحمد نبيل الكزبري، أن أعضاء اللجنة مطالبون ببذل قصارى جهدهم في سبيل إنجاح ما يجتمعون من أجله، والذي يعد أحد مداخل المسار السياسي لحل الأزمة في سورية.

وأوضح، أن هذا الأمر لا يمكن أن ينجح إلا بالإرادة والعزيمة القويتين وبالنية والإيمان الصادقين والعمل الجاد من أجل الحفاظ على وحدة سورية وسيادتها واستقلالها وضمأن

تماس الجيش السوري واتخاذها وضعيات هجومية بدل الدفاعية. إلى ذلك، واصل سلاح الجو السوري الروسي قصف مواقع وأوكار الإرهابيين، في محور كباتة بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وخاض اشتباكات عنيفة معهم في مسعى لتطهير الريف الحويطي والتقدم باتجاه ريف إلب الغربي، حيث مدينة جسر الشغور ذات الموقع الاستراتيجي والمطلية على سهل الغاب الشمالي الغربي.

واستهدف «الحزب الإسلامي الجنوبي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري الروسي المشترك عاد ليحلق مجدداً في مساء «خفض التصعيد» مستهدفاً مقرات وخطوط إمداد، بعد ما عجز النظام التركي عن كبح لجام «المعزرة» والمجموعات الإرهابية في المنطقة، ضارباً عرض الحائط بالتزاماته التي تعهد بها زعيمه رجب طيب أردوغان للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتفاق «سوتشي» منتصف أيلول ما قبل الماضي من انسحاب الإرهابيين من المنطقة، وفتح الطريقين الدوليين من حلب إلى كل من حماة واللاذقية.

وأضاف المصدر: إن انشغال النظام التركي بعودته على الأراضي السورية شمال شرق البلاد، أفسح المجال واسعاً أمام الفروع السوري لتنظيم القاعدة، لتنفيذ أجندته بتوسيع رقعة انتشاره في إلب والأرياف المجاورة لها ومواصلة خروقات قرار وقف النار الذي التزم به الأسد السوري، ما استدعى للجوء إلى سلاح الطيران لوقف تمدد وتدمير تحصناته على خطوط

## المريض يتفق مع الطبيب على الأسعار ويقبل بها ضميرية لـ«الوطن»:

لدينا ٢٩٢ مشفى خاصاً

محمود الصالح

في وقت تكثر فيه الشكاوى حول ارتفاع الأسعار التي تتفاضاها الخدمية الخاصة في ضوء الارتفاع الكبير الذي تشهده الأسعار في المواد والخدمات، أوضح مدير المشافي في وزارة الصحة أحمد ضميرية أن المريض في الواقع يذهب للطبيب في عيادته ويتفق معه ومن ثم يذهب إلى المشفى على اسم ذلك الطبيب وهو يعرف مسبقاً تكاليف الخدمة المقدمة له ويقبل بها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد ضميرية أن عدد المشافي الخاصة المرخصة بلغ ٣٩٢ مشفى، منها ١٦٦ خرجت عن الخدمة بسبب الأعمال الإهائية، وأشار إلى أن الوزارة وضعت شروطاً دقيقة لترخيص المشافي الخاصة فلم يعد مسؤوبه إقامة مشفى خاص في بناء كجزء من هذا البناء، مؤكداً أنه يجب أن تتحقق شروط هندسية دقيقة في سبيل الوصول إلى مستوى متطور في قطاع المشافي الخاصة.

وأضاف: تعمل وزارة الصحة الآن على إجراء تصنيفات المشافي واعتماديتها وتطبيق معايير الجودة العالية المستوى على القطاعين العام والخاص.

## تركيا تحتل قرى جديدة.. ودول شمال أوروبا تدين: يعرض أمننا للخطر وزارة الدفاع تدعو «قسد» للانخراط في الجيش لمواجهة العدوان.. والأخيرة ترفض!

الوطن - وكالات

وسط متغيرات سياسية أوروبية مهمة وإدانة واضحة لما تقوم به تركيا في شمالي سورية، واصلت قوات الاحتلال التركي ومرزقنها من المجموعات الإرهابية اعتداءاتها على الأراضي السورية، واحتلت أمس عدداً من القرى والبساتين، في وقت خاضت فيه وحدات من الجيش العربي السوري اشتباكات عنيفة ضد هذه القوات التي تسببت بحركة نزوح كبيرة.

وكالة «سانا» الرسمية ذكرت أن قوات النظام التركي ومرزقنها احتلت قرى العزيزية والريحانية وخرية قراج والفصيلة والعيوش في ريفي رأس العين وتل تمر، وذكرت الوكالة أن «اشتباكات عنيفة نشبت بين الجيش العربي السوري وقوات الاحتلال التركي في قرية تل الورد بريف رأس العين الجنوبي، في وقت استهدف فيه العدوان التركي ومرزقنفته الإرهابيون، بالمدفعية، منازل الأهالي في قرية ريف تل تمر الشمالي بعشرات القذائف ما أدى إلى حركة نزوح كبيرة».

وأشارت الوكالة إلى أن مجموعات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، قامت بإفراج كميات من النفط في عدة حفر كبيرة في ريف ناحية تل تمر الشمالي وحرقتها، لتضليل طيران الاحتلال الذي ينفذ غارات وحشية على منازل الأهالي وممتلكاتهم، كاشفة عن تحرك لرسائل وشحنات لقوات

قوات للشرطة العسكرية الروسية خلال بورية في الدبابية في الحسكة أمس (أ ف ب)

الاحتلال الأمريكي من قاعدة قصر غير الشرعية بين تل تمر وتل بيدر في ريف الحسكة الشمالي، باتجاه العراق. إلى ذلك أصدرت وزارة الدفاع بياناً أعلنت فيه أن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة تدعو عناصر المجموعات المسلحة «قسد» إلى الانخراط في وحدات الجيش للتصدي للقذائف ما أدى إلى حركة نزوح كبيرة.

وأشارت الوكالة إلى أن مجموعات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، قامت بإفراج كميات من النفط في عدة حفر كبيرة في ريف ناحية تل تمر الشمالي وحرقتها، لتضليل طيران الاحتلال الذي ينفذ غارات وحشية على منازل الأهالي وممتلكاتهم، كاشفة عن تحرك لرسائل وشحنات لقوات

الحصول عليها، كما أعلنت وزارة التربية في بيان لها أيضاً جاهزيتها لمعالجة أوضاع الطلاب الدراسية في منطقة الجزيرة السورية، وتعويضهم عما فاتهم من تحصيل علمي.

خطوة الدولة السورية المتقدمة تجاه أبنائها في الشمال، قولت برفض مشروط من قبل قيادة «قسد» التي دعت إلى ما أسمته «وجوب التوصل أولاً لتسوية سياسية تحافظ على خصوصية «قسد» وفهيكليتها!»، فإرجعت وزارة النقل تحديد رسوم جديدة على المركبات الآلية وخصوصاً السيارات السياحية الأمريكية وثيقة تنص على اعتراف الولايات المتحدة بإبادة الأرمين في الإمبراطورية العثمانية، وقال أحد واضعي الوثيقة، النائب الديمقراطي آدم شيف: «إن الوقت ليس متأخراً

## من باع رأس البغدادي؟ نبيه البرجي

هل نجاني الحقيقة، ما وراء الحقيقة، إن قلنا إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باع رأس أبي بكر البغدادي إلى دونالد ترامب؟

كلنا نعلم كيف فتح الرئيس التركي المسكرات والفتاوى والمنتجات، أمام أولئك البرابرة الذين تم استجراهم بإدارة شبكة استخباراتية إقليمية ودولية، لتكون سورية البوابة الاحتفالية إلى صفقة القرن. وكان للمباريد النيويوركي شلدون إبلسون قد طرحها إبان عهد باراك أوباما الذي أثار الترهيب خشية الدعايات الدراماتيكية في منطقة تنصف بالهشاشة، وبالقابلية للانفجار.

وكلنا نعلم كيف كانت قوافل «داعش» تقطع الفيافي، ولمئات الكيلومترات، تحت أنظار الألبان، وكيف كانت أرتال الصهاريج تنقل النفط النهوب من سورية إلى الباب العالي، دون أن يرف جفن الطائرات الأميركية.

هذا الذي حدث في قرية باريشا أقرب ما يكون إلى الشريط الهولويدي (البيشكوكي) الحافل بالألغاز، الحقيقة في مكان آخر، وإلا لماذا اختار أبو بكر البغدادي منطقة إلب إذا لم تكن الاستخبارات التركية قد تعبت بحمايته من ذلك المكان المعقد، ليبدأ رجب طيب أردوغان في صياغة سيناريو الصفقة مع دونالد ترامب؟

في أميركا نفسها يقولون إن انتقال رعيم «تنظيم الدولة الإسلامية» إلى إلب لا يمكن أن يكون بريئاً من الأيدي (والعيون) الاستخباراتية، ثم صفقة أعدت بإتقان إذا ما لاحظتم المواقف المتراقصة للبيت الأبيض حيال الخطة التركية في المناطق السورية الحدودية.

حتى السيناتور لندزي غراهام، الوصيف الأكبر للرئيس في تلة الكابيتول، هالته تقاليته، وتغريداته المتناقضة، قال إنه شعر بالرغبة في التقيق، هذا قبل أن يظهر في البيت الأبيض، مفاجراً بالإنجاز العظيم، القضاء على أبي بكر البغدادي.

وإذا كان الرئيس الأميركي نروة المركنتيلية (ميسستريا المال)، نظيره التركي نروة الكيفيلية (ميسستريا السلطة)، الإثنان قاطعا في نقطة ما، بعد فترة وجيزة من توقيع العقيات على نقرة، ما لبث دونالد ترامب أن تراجع على ذلك النحو الخير للسنال بقدر ما هو مثير للسخرية.

رأس «الخليفة» شين جدا عشية بدء الحملة الانتخابية، الرئيس بحاجة إلى أوراقي صارخة في محالوته المجنونة الجبور إلى الولاية الثانية، هكذا هي صناعة الإثارة على طريقة إقصات الأرضفة في لاس فيغاس.

لا داعي للعودة إلى ما قاله، منذ نحو عقدين، المدير السابق لوكالة الاستخبارات الأمريكية ريتشارد هيلمز، لنذكر أن الغرف الأميركية السوداء التي أنجزت أسامة بن لادن هي نفسها التي أنتجت أبا بكر البغدادي، منذ أيام وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون فوسنر دالاس، وشقيقه آلان، في عهد الرئيس الأميركي الأسبق دوایت إيزنهاور والخطة ماضية في تصنيع ذلك الإسلام الذي يمكن استخدامه على شكل قتال إيديولوجية مبرمجة زمنياً لدفع الرياح في اتجاه يخدم المصالح الأميركية والإسرائيلية على السواء.

البغدادي صناعة (وصنعة) أميركية، وإلا كان للأبائين أن تصطاهه في الصحرى، أو في أي مكان آخر، ما دام التنسيق العملائي بين الاستخبارات التركية والتنظيم قائمة على قدم وساق.

لا خطوة يقدم عليها دونالد ترامب إلا وتستشف منها الصفقة (غالباً) الصفقة القذرة). وزير الخارجية الأميركي الأسبق بوب وودورد، الصحفي الأميركي البارز، سأل ما إذا كان هذا الرجل إمبراطوراً أم قاطع طرق حين يضع يده على أبار نفط سورية، في وضع النهار، وعلى شاكلة الحصون التي كانا يسقطون على القوافل في الغرب الأمريكي.

من زمان تحدثنا عن التماهي النرجسي بين دونالد ترامب ورجب طيب أردوغان، الاثنان داخل عباءة واحدة في كل تفاصيل اللعبة الجهنمية في الشرق الأوسط.

لاحظوا كيف يرباط آلاف الجنود الأتراك عند جدران قاعدة العديد الأميركية في قطر لحماية هذه الدولة الخليجية من الغزو السعودي، هل كان يمكن أن يحدث ذلك لو لم يكن التواطؤ هو الإطار الفلسفي للعلاقات بين الرجلين؛ التواطؤ في الضوء أو في وراء الضوء.

بينهما تدرج رأس أبي بكر البغدادي.

## الحسين: التهرب الضريبي في وسط رجال الأعمال سببه غياب الفوترة

هناك غانم

أكد مدير الهيئة العامة للضرائب والرسوم عبد الكريم الحسين أن عدم تطبيق نظام الفوترة يعتبر من أبرز الأسباب التي تسبب بانتشار التهرب الضريبي في سورية، لافتاً إلى أن هناك تهرباً في قطاع رجال الأعمال لعدم وجود فاتورة وإدخال بضائع بطرق غير نظامية.

وحول وجود تراكمات ضريبية كبيرة، كشف الحسين لـ«الوطن»، أن الحكومة شكلت خبيراً لجنة لمعرفة التكاليف الضريبية المتركمة للتحقيق في أسباب التهرب، مشيراً إلى أنها جادة في محاسبة المتخلفين

## يفرض ويزيد الرسوم السنوية على السيارات السياحية «النقل»: مشروع القانون يأتي بعد الزيادة الكبيرة في أسعار المركبات

محمد منار حميجو

فرض مشروع قانون، وصل إلى مجلس الشعب، رسوماً على المركبات الآلية العاملة على البنزين والمازوت عند تجديد الخريص السنوي لها من دون التامين، لتبدأ من ١٠ آلاف ليرة للسيارات التي لا تزيد محركاتها عن ١٦٠٠ سم3 وتصل حتى مليوني ليرة على السيارات فوق ٤٠٠٠ سم3، ووافق مجلس الشعب على إحالة المشروع الخاص بتحديد الرسوم على المركبات العاملة على البنزين والمازوت إلى لجنة الخدمات بعدما تمت الموافقة عليه دستورياً من لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية.

مشروع القانون الذي حصل «الوطن» على نسخة منه، يفرض رسوماً سنوية بقيمة ١٥ ألفاً على السيارات السياحية الصغيرة التي تتراوح سعة محركها ما بين ١٦٠٠ حتى ٢٠٠٠ سم3، وبقية ٢٠ ألفاً ما بين الفئة السابقة وحتى ٢٤٠٠ سم3، وبقية ١٠٠ ألف ليرة للفئة التالية حتى ٣ آلاف سم3، و٢٥٠ ألفاً للفئة التالية حتى ٣٥٠٠ سم3، و٥٠٠ ألف ليرة للفئة التالية حتى ٣٠٠٠ سم3، في حين ارتفعت الرسوم إلى مليوني ليرة لمن تجاوزت سعة محركها ٤ آلاف سم3.

كما يفرض المشروع على السيارات العاملة على المازوت مبلغ ٥ آلاف ليرة للمتوسطة «الميكرو باص» و١٠ آلاف على الكبيرة.

مع المشروع إلى الأسباب الموجبة «المرفقة» من المركبات الآلية وخصوصاً السيارات السياحية المسجلة بالفئة الخاصة، مشيرة إلى ردد الخزيبة العامة للدولة بالإيرادات اللازمة بما يتناسب مع الوضع الحالي لأسعار المركبات.